[43] وقد قدموا على زيادات ربهم سبحانه فإذا ضربت جنائبهم صوتت رواحلهم باصوات لم يسمع السامعون باحسن منها، و اظلتهم غمامة فامطرت عيهم المسك والرادن وصهلت خيولها بين اغراس تلك الجنان، و تخللت بهم نوقهم بين كثب الرعفران و يتطأ من تحت اقدامهم اللؤلؤ والمرجان، واستقبلتهم قهارمتها بمنابر الريحان وهاجت لهم ريح من قبل العرش فنثرت عليهم الياسمين و الاقحوان، و ذهبوا الى بابها فيفتح لهم الباب رضوان، ثم يسجدون فى فناء الجنان، فقال لهم الجبار إرفعوا رؤسكم فانى قد رفعت عنكم مؤنة العبادة و اسكنتكم جنة الرضوان، فان فاتك يا احنف ما ذكرت لك فى صدر كلامي لتتركن فى سرابيل القطران ولتطوفن بينها وبين حميم آن، و لتسقين شرابا حار الغليان، فى انضاجه فكم يومئذ فى النار من صلب محطوم و وجه مهشوم، و مشوه مضروب على الخرطوم
